[106] 9 - باب وجوه الجمع بين الاحاديث المختلفة وكيفية العمل بها (33334) 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظلة، قال: سألت أبا عبد ا (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث فتحاكما - إلى أن قال: - فان كان كل واحد اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين في حقهما واختلف فيهما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم (1) ؟ فقال الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما، ولا يلتفت إلى ما يحكم به الاخر قال: فقلت: فانهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل (2) واحد منهما على صاحبه ؟ قال: فقال: ينظر إلى ما كان من روايتهما (3) عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه عند أصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند أصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه - إلى أن قال: - فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما الثقات عنكم ؟ قال: ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة، قلت: جعلت فداك إن رأيت إن كان الفقيهان (4) عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامة والاخر _____ الباب 9 فيه 48 حديثا 1 - الكافي 1: 54 / 10 (1) في الفقيه: حديثنا (هامش المخطوط) (2) في الفقيه: ليس يتفاضل (هامش المخطوط) (3) في المصدر: روايتهم (4) كتب المصنف في الهامش عن التهذيب: ان كان المفتيين غبي عليهما معرفة حكمه (*) _____